فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة

The effectiveness of using distance education platforms (Future Gate - Unified Education System) in developing cognitive achievement and reducing the level of test anxiety among middle school students in Jeddah

إعداد

عليه احمد يحي الشمراني
مشرفة تربوية
ادارة تعليم جدة

موسى مجدوع موسى العرياني
معلم الدراسات الاجتماعية والمواطنة
ادارة تعليم جدة

Doi: 10.33850/ejev.2020.119053

استلام البحث : ٢٦ / ٧ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٢ / ٨ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي/ بعدي) وتكونت عينة البحث من (٢٣٠) طالب وطالبة بالصف الثالث المتوسط بجدة، واعتمد البحث على اداتين، هما: اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس قلق الاختبار، وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في تحليل درجات الطلاب والطالبات، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق

الاختبار لصالح التطبيق القبلي، وأوصى البحث بضرورة استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية المعارف والمهارات الأدائية المختلفة لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: منصات التعليم عن بعد- التحصيل المعرفي- مستوى قلق الاختبار.

Abstract:

The aim of the research is to reveal the effectiveness of using distance education platforms (Future Gate - Unified Education System) in developing cognitive achievement and reducing the level of test anxiety among middle school students in Jeddah in the subjects of science, social studies and citizenship. The research used the quasi-experimental approach based on experimental design with One experimental group (before / after) and the research sample consisted of (230) students in the third intermediate grade in Jeddah, and the research was based on two tools: the cognitive achievement test and the test anxiety scale. The statistical package for social sciences (SPSS) was used in the analysis of grades. Male and female students, The research found the following results: There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of male and female students in the pre and post application to test cognitive achievement in the subjects of science and social studies and citizenship in favor of the post application, and there is also a statistically significant difference at the level of significance (0 05) between the average grades of male and female students in the pre and post application of the test anxiety scale in favor of the pre-application, and the research recommended the necessity of using distance education platforms (Future Gate - Unified Education System) in developing different knowledge and performance skills of middle school students.

مقدمة:

يعد التعليم في أي مجتمع انعكاساً لثقافته ومتغيرات عصره، لذلك تحتم على كل مجتمع السعي الحثيث لمواكبة التغيرات التكنولوجية التي تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية واستشراف مستقبل التعليم، ويعد التعليم عن بعد أحد أساليب التعليم التي واكبت

التطور التكنولوجي، إذ أنه اتاح للمعلمين والمتعلمين الاندماج في البرامج العلمية والأكاديمية وفق قدراتهم وخصائصهم الشخصية، في بيئة تعليمية جاذبة لا تعتمد على المكان أو الزمن.

ويعرف التعليم عن بعد بأنه: "شكل من أشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيها فريق من المربين بعمليات إرشاد الطلاب، وتقديم المواد التعليمية لهم، وتأمين ومراقبة نجاحهم، ويتم ذلك عن بعد عن طريق وسائط يمكنها تغطية مسافات طويلة"، ويعرفه مايكل مور بأنه "طريقة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلاً عن السلوك التعلمي، ويتضمن اتصالاً بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات ميكانيكية والكترونية وغيرها" (عثمان، ٢٠١٦، ٨٠).

ويؤدي توظيف برامج التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويساعد المتعلم على التعلم بشكل مستقل عن الآخرين، وتحوله من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي، وكذلك مساعدته على ارتفاع التحصيل الذاتي بطريقة كبيرة (الحلفاوي، ٢٠١١).

وتعزز برامج التعليم عن بعد من التعلم مدى الحياة في أي مكان وأي وقت، وكذلك تعزز من تنمية الوعي العالمي والتفكير الابتكاري، كما تحد من استخدام الكتب الدراسية الورقية والمحاضرات العامة والتعليم عن طريق الحفظ، واعتماد توصيل المعلومات من أعلى إلى أسفل (عبد العزيز، ٢٠١٣).

ويوضح كل من جاكوبز ورناندیا وبور (Jacobs, Renandya, & Power, 2016) أن الخط الفاصل بين التعلم عن بعد والتعلم التقليدي أصبح غير واضح وذلك بسبب قيام العديد من المؤسسات باستخدام التعلم المدمج في العديد من البرامج التعليمية والأكاديمية التي تقدمها، وهذا ما يساعد المتعلمين على تقبل التعليم عن بعد وتوفير فرص للتفاعل المتنوع سواء مع المعلم أو مع الأقران أو حتى مع المحتوى.

ولذلك فإن توفير منصات التعليم عن بعد أصبح من أهم عوامل نجاح تجارب التعلم المباشر عبر الويب إذ أنها تزيد من تفاعل المتعلمين وتحسين رضاهم عن التعليم عن بعد ومساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية وزيادة نواتج التعلم (Garrison, 2011).

وتعرف منصات التعليم عن بعد بأنها: أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها (عبد النعيم، ٢٠١٦، ١١٠).

وتمتاز منصات التعليم عن بعد بعدد من المميزات، منها: أنها تحقق أهداف التعليم والتعلم، ضمان حصول الطلاب على المعرفة التي يجب تعزيزها باستمرار، تقديم التغذية الراجعة سواء من المعلم أو الأقران وإمكانية مشاركة المحتوى التعليمي Gomez & (Franco, 2018).

وترتبط منصات التعليم عن بعد بعدد من نظريات التعلم، ومنها النظرية البنائية الاجتماعية والتي تؤكد على أن أنشطة التدريس هي التي توفر حواراً دائماً، أو مناقشة يقوم فيها المشاركون بالتعمق في بحث الموضوع، ويتبادلون الرؤى ويتباحثون في معانيها وتطبيقاتها وتداعياتها وتتميز النظرية البنائية الاجتماعية بأنها تجمع بين كونها نظرية في المعرفة، ومنهجاً في التفكير وطريقة في التدريس، وقد تعددت تطبيقات البنائية الاجتماعية في طرق التقديم وتنوعت، إلا أنها تركز على بناء المعرفة من قبل الطالب، ومن أهم تلك الاستراتيجيات هي: استراتيجية التعلم القائم على المشروعات واستراتيجية التعلم القائم على المشكلة (Good & Brophy, 2000).

ونظراً لاهتمام وحرص المملكة العربية السعودية بمواكبة التطورات التكنولوجية التي تحقق الفائدة لطلابها، فقد أطلقت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عدة مبادرات لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ وتتفق مع خطة التحول الرقمي لدعم الطالب والمعلم، ومنها تفعيل بعض المنصات التعليمية كمنصة بوابة المستقبل ومنصة منظومة التعليم الموحدة والتي من شأنهما مواصلة العملية التعليمية بنفس مستواها وكفاءتها، وفي ظلّ جائحة كورونا(COVID-19) قررت المملكة وقف الدراسة في المدارس والجامعات داخلها حيث استطاعت منصات التعليم عن بعد أن توفر بيئة تواصل بين الطالب والمعلم حتى تتم العملية التعليمية بكفاءة عالية.

وعلى الجانب الآخر فقد ازدهر مصطلح قلق الاختبار بسبب الاستخدام المستمر للاختبارات وأهميتها للمتعلمين والتي تبدأ من مرحلة الروضة وتستمر خلال المرحلة الجامعية، وتؤدي المستويات المرتفعة من القلق إلى فشل بعض الطلبة أكاديمياً (Javanbakht& Hadian, 2014, 776)وهذا النوع من القلق يؤثر سلباً على تقدم المتعلمين أكاديمياً وكذلك على صحتهم العامة النفسية والجسمية، ويعد ضعف مهارات المتعلمين الدراسية، وعدم استعدادهم الكافي للاختبار أحد أسباب معاناتهم من قلق الاختبار (Damer& Melendres, 2011, 164).

والقلق الذي يعتري غالبية الطلاب قبل وأثناء الاختبارات أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف إذا كان في الدرجات المقبولة، ويعد دافعاً إيجابياً لتحقيق الدافعية نحو الإنجاز المثمر، أما إذا أخذ أعراضاً غير طبيعية كعدم النوم المتصل، وفقدان الشهية وعدم التركيز الذهني، وتسلط بعض الأفكار الوسواسية وبعض الاضطرابات الانفعالية والجسمية فهذه حالة قلق اختبار، تحتاج إلى التأكيد على سبل الوقاية منها وعلاجها مع توظيف

وتوجيه القلق الدافع (الإيجابي) توظيفاً إرشادياً يؤدي إلى مزيد من الإنتاجية لجميع الطلاب في بيئة آمنة، انطلاقاً من المبدأ السيكولوجي كلما زاد القلق (الطبيعي) زاد مستوى التركيز والأداء، وكلما وصل القلق إلى مستوى القلق المرضي كلما أدى ذلك إلى تناقص التركيز (السنباطي، اسماعيل، ، ٢٠١٠: ١٣).

إن قلق الاختبار أكبر بكثير من مجرد أن يكون الشخص عصبياً في الامتحانات، وكما في صور اضطرابات القلق الأخرى يعاني الأفراد بشدة، ويظهرون سلوك الإحجام أو التجنب الواضح، ويمكن أن يؤدي على الأقل إلى تناقص أو انخفاض في الأداء، والذي يمثل عقبة في سبيل انجاز الفرد. وقد تم تطوير نماذج مختلفة لتفسير أصل ومصدر استمرار قلق الاختبار وتركز هذه النماذج إما على العوامل المعرفية الانتباهية، أو على مجموعة من العوامل المعرفية والقصور المعرفي في استراتيجيات التعلم، ويفسر قصور الأداء الأكاديمي لدى الأفراد ذوي قلق الاختبار عن طريق التداخل المعرفي من جهة، أو القصور في القدرة على العمل خلال المادة بطريقة تلقائية أو استقلالية من جهة ثانية، وقد ركزت النماذج القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا دور فاعلية الذات وتوقع النتيجة والدافعية (Silke, et al,. 2009, 785).

بالإضافة إلى شعور الطالب بالضغط والتوتر الذي يحد من قدرته في أن يعمل جيدًا خلال الاختبار وعادة ما يظهر بسبب خجله من العوامل السلبية كانخفاض الدافعية أو بسبب توقعات الآباء المرتفعة أيضًا بسبب المنافسة الشديدة والمعايير العالية التي تضعها المؤسسات التعليمية وكذلك بسبب الاتجاهات السالبة وعدم اهتمام المدرسين أو بسبب انخفاض مستوى إعداد الطالب نفسه للاختبار ويصاحبه آثار فسيولوجية وانفعالية ومخاوف شديدة تؤدي للتشتت الذهني للطالب (محمد، ٢٠١١).

مشكلة البحث:

يتراوح نسبة الطلبة الذين يعانون من قلق الاختبار على الأقل ما بين (٦-٢٠%) حيث تزداد هذه النسبة في الامتحانات النهائية التي تحدد مصيرهم (Mcdonlad,2001,89).

ونظراً لارتباط قلق الاختبار وتأثيره على تحصيل طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، ومن خلال عمل الباحثة والباحث في ميدان التعليم، تم تطبيق مقياس قلق الاختبار على بعض طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بلغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة، ولوحظ أن نسبة القلق لديهم مرتفعة، حيث تراوحت بين (٦٠,٠-٨٤ %) وهي نسبة عالية تحتاج إلى التدخل السريع، لذا يمكن باستخدام منصات التعليم عن بعد التي قامت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم بتصميمها وإنتاجها وتقديم المحتوى من خلالها حل مشكلة ارتفاع قلق الاختبار، وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في تدني التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك ارتفاع مستوى القلق من الاختبارات لديهم، مما يتطلب معالجة هذه المشكلة من خلال استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)، وتحدد السؤال الرئيس للبحث على النحو التالي:

"ما فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة؟
٢. ما فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في خفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.
٢. تحديد فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في خفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

أهمية البحث:

يفيد البحث الجهات التالية:

١. **الطلاب والطالبات:** توفير بيئة تعلم تساعدهم على التعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدراتهم الذاتية، مع إمكانية توفير تغذية راجعة مناسبة لهم.
٢. **وزارة التعليم:** الاستفادة من منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تدريس المقررات الدراسية المختلفة سواء النظرية أو العلمية للمرحلة المتوسطة.
٣. **الباحثين:** قد يفتح هذا البحث الطريق أمام بحوث أخرى تهدف إلى تحسين المعارف المختلفة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة، والعمل على معالجة ارتفاع قلق الطلاب والطالبات من الاختبارات باستخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة).

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على التالي:

١. **حدود زمـــــنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.
٢. **حدود موضوعية:** مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة.
٣. **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة المتوسطة بجدة.
٤. **الحدود البشرية:** مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة عددهم (٢٣٠) طالب وطالبة.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل - منظومة التعليم الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل - منظومة التعليم الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق القبلي.

مصطلحات البحث:

- **منصات التعليم عن بعد:**

يعرفها نظير (٢٠١٩) بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية جاهزة عبر الويب تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المعلم من نشر محتوى التعلم ويتم من خلالها الاتصال بالطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات عمل وتساعد على مشاركة المحتوى التعليمي مما يساعد في زيادة عملية الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي للتعلم وخفض العبء المعرفي".

وتُعرّف إجرائياً بأنها: بيئات مصممة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تجمع فيها مميزات وخصائص بيئات التعلم التفاعلية المختلفة، وتتيح للمعلم والمتعلم إمكانية التفاعل والحصول على المعارف والمهارات للمواد التعليمية المختلفة، بما يحقق أهداف التعليم المستهدفة.

- **التحصيل المعرفي:**

يعرفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ٥٨) بأنه "مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض".

ويُعرّف إجرائياً بأنه: كمية المعارف المكتسبة من قبل طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة من خلال منصات التعليم عن بعد، وتقدر بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار المعد لذلك.

- **قلق الاختبار:**

يعرفه أبو الشيخ (٢٠١٨، ٨٠٨) بأنه: "وضع نفسي انفعالي يمر به المتعلم قبل الامتحان الإلكتروني أو أثناء تقديمة نتيجة توقعه الفشل فيه أو الخوف من الرسوب أو من ردود الأهل أو الرغبة في التفوق على الأقران".

يُعرّف إجرائياً بأنه: الضغط النفسي الذي يتعرض له طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة قبل الاختبار عبر منصات التعليم عن بعد بسبب توقعهم الفشل أو خوفهم من الرسوب.

الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات التي تناولت منصات التعليم عن بعد:

دراسة أحمد وعثمان (AHMED & OSMAN, 2019) هدفت إلى الكشف عن فاعلية منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التحصيل والدافعية والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الجامعية، استخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالب من طلاب المرحلة الجامعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، التجريبية وعددهم (٢٥) طالب يستخدمون منصات التعليم الإلكتروني، والمجموعة الضابطة وعددهم (١٧) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس دافعية التعلم، ومقياس اتجاهات كأدوات للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المالك والربيعان (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية منصة Easy Classفي تنمية التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول متوسط بمقرر العلوم، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (قبلي/ بعدي)، وتكونت عينة البحث من (٣٣) طالبة من الصف الأول المتوسط، استخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة المصري والأشقر (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من

(٤٠) طالب من طلاب الصف العاشر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٢٠) طالب يستخدمون المنصة التعليمية، والمجموعة الضابطة وعددهم (٢٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات كأداتين للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الزهراني والعربي (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (قبلي/ بعدي)، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة اختبار مهارات التواصل الرياضي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل الرياضي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة العصيمي (٢٠١٨) هدفت إلى قياس أثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية (إدمودو) في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، استخدم المنهج شبه التجريبي (التصميم ذي المجموعة الواحدة)، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي علمي تم اختيارهن عشوائياً بوصفهن مجموعة تجريبية، تم استخدام اختبار التحصيل المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة الكاريا والحسن (Alkaria & Alhassan, 2017) هدفت إلى الكشف عن فاعلية منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البرمجة والاتجاهات لدى المعلمين أثناء الخدمة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) معلم من معلمي الكمبيوتر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، التجريبية وعددهم (٢٠) طالب يستخدمون منصات التعليم الإلكتروني، والمجموعة الضابطة وعددهم (٢٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس اتجاهات كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة زيادة (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (الإدمودو) في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في منهج التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون المنصة التعليمية الإلكترونية (الإدمودو)، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الناقد كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً- الدراسات التي تناولت تحصيل مادة العلوم:

دراسة السلهي والطاهر والكتوني (Alsalhi, Eltahir & Al-Qatawneh, 2019) هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١١٢) طالب من طلاب الصف الثامن، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، التجريبية وعددهم (٦١) طالب يستخدمون التعليم المدمج، والمجموعة الضابطة وعددهم (٥١) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الخلايلة والشرع (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العُليا في مادة العلوم في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٧٢) طالب من طلاب الصف السابع المتوسط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٦) طالب يستخدمون التعليم المبرمج، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٦) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المطيري (٢٠١٨) هدفت الدراسة الكشف عن أثر الرحلات الافتراضية البانورامية وثلاثية الأبعاد في تنمية تحصيل مفاهيم منهج العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث

من (٦٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون الرحلات الافتراضية البانورامية وثلاثية الأبعاد، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السعايدة (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام الآيباد في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالب من طلاب الصف السادس الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٢٦) طالب يستخدمون الآيباد، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة جواد (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن فاعلية العصف الذهني في تحصيل مادة العلوم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي ودافعيتهم نحوها، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالب من طلاب الصف الرابع الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٣) طالب يستخدمون العصف الذهني، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٣) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الدافعية كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بارفين وباتول (Parveen & Batool, 2012) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة العلوم لطلاب المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (١٦) طالب يستخدمون التعليم التعاوني، والمجموعة الضابطة وعددهم (١٦) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، وتم استخدم الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً- الدراسات التي تناولت تحصيل الدراسات الاجتماعية:

دراسة أوزترك وكورماز (ÖZTÜRK & KORKMAZ, 2020) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التلعيب في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية والاتجاهات ومهارات التعليم التعاوني لدى طلاب المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، التجريبية وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون استراتيجية التلعيب، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة التعليم التعاوني، ومقياس اتجاهات كأدوات للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة التعلم التعاوني ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العجمية والربعاني (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عُمان، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالبة من طالبات الصف العاشر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهن (٢٦) طالبة يستخدمن موقع تعليمي تفاعلي، والمجموعة الضابطة وعددهن (٢٦) طالبة يستخدمن التعليم التقليدي، واستخدمت اختبار التحصيل الدراسي ومقياس التفكير الناقد كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سليمان ومخلف (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنموذج كارين في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مقرر الدراسات الاجتماعية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٧٦) طالب من طلاب الصف السادس الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٨) طالب يستخدمون أنموذج كارين، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٨) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الجيزاوي والبربري (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالب من طلاب المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٢٥) طالب يستخدمون الإنفوجرافيك، والمجموعة الضابطة وعددهم (٢٥) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي ومقياس حب الاستطلاع كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس حب الاستطلاع لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عثمان وأروسي (Osman & Oruç, 2016) هدفت إلى الكشف عن أثر الوسائط المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٦) طالب من طلاب المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٥) طالب يستخدمون الوسائط المتعددة، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٢) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الحنظلي والربعاني (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة من طالبات الصف العاشر، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهن (٣١) طالبة يستخدمن مدونة تعليمية، والمجموعة الضابطة وعددهن (٣٢) طالبة يستخدمن التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاهات كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً- الدراسات التي تناولت قلق الاختبار:

دراسة الناشي (٢٠١٩) هدفت إلى قياس أثر استراتيجية القبعات الست في خفض قلق الاختبار لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، استخدم المنهج شبه التجريبي (التصميم ذي المجموعة الواحدة)، وتكونت العينة من (٢٢) طالب كمجموعة تجريبية، استخدمت

الدراسة مقياس قلق الاختبار كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح التطبيق القبلي.

دراسة بيتيو وسماردي وحسيب (Pitoyo, Sumardi, & Asib, 2019) هدفت إلى الكشف عن فاعلية التقويم القائم على التلعيب في خفض القلق لدى طلاب المرحلة الجامعية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي (التصميم ذي المجموعة الواحدة)، وتكونت العينة من (١٤) طالب كمجموعة تجريبية، استخدمت الدراسة مقياس قلق الاختبار كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح التطبيق القبلي.

دراسة حسانين والشهري (٢٠١٦) هدفت إلى قياس فاعلية استخدام التقويم التكويني الإلكتروني في خفض قلق الاختبار والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى الطالب المعلم للرياضيات بجامعة نجران، استخدم المنهج شبه التجريبي (التصميم ذي المجموعة الواحدة)، وتكونت العينة من (١٨) طالب كمجموعة تجريبية، استخدمت الدراسة مقياس قلق الاختبار، ومقياس دافع الإنجاز الأكاديمي كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح التطبيق القبلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافع الإنجاز الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة جامع (٢٠١٤) هدفت إلى الكشف عن أثر اختلاف أنماط الاستجابة وأسلوب التحكم في زمن الاستجابة بالاختبارات الإلكترونية في خفض قلق الاختبار لدى الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلاب الصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون استجابة الضغط، والمجموعة التجريبية الثانية وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون الاستجابة السحب والإسقاط، واستخدمت الدراسة مقياس خفض قلق الاختبار كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

دراسة الرفاعي (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أحداث التقويم للتعلم AFL في صياغة مهام تقويمية على تحصيل الرياضيات و خفض قلق الاختبار لدى

طلاب الصف الأول الثانوي، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون أحداث التقويم للتعلم AFL، والمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) طالب يستخدمون التعليم التقليدي، واستخدمت الدراسة مقياس قلق الاختبار كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات السابقة العربية والأجنبية مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه الباحثون التربويين بموضوع توظيف منصات التعليم عن بعد في التعليم، وكذلك أهمية تنمية التحصيل الدراسي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية، وكيف يشكل قلق الاختبارات انعكاساً سلبياً على نتائج الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي، ويمكن القول:

١. ستكون الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة ومكملة لها وذلك فيما يختص بأثر منصات التعليم عن بعد على تنمية التحصيل الدراسي وقلق الاختبارات لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.
٢. تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها تتناول التحصيل الدراسي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة معاً وكذلك قلق الاختبار ومنصات التعليم عن بعد التي توفرها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
٣. ستقدم هذه الدراسة للمختصين التربويين من المعلمين والمعلمات والخبرات بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعة بفاعلية منصات التعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية لأخذها بعين الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية وذلك لخفض قلق الاختبارات لدى الطلاب والطالبات لتحسين التحصيل المعرفي.

إجراءات البحث

أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي: للتعرف على فاعلية المتغير المستقل وهو (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)) على المتغير التابع وهو (التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار) لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

ثانياً- متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل في منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة).

٢- المتغير التابع: و يتمثل في: أ- التحصيل المعرفي. ب- خفض مستوى قلق الاختبار.

ثالثاً- التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي/ بعدي)، الذي يعتمد على تطبيق أداتي البحث قبلياً (الاختبار التحصيلي- مقياس قلق الاختبار) على طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة، ثم إجراء المعالجة التجريبية ومن ثم التطبيق البعدي لأداتي البحث، ويوضح جدول (١) التصميم التجريبي للبحث.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي مقياس قلق الاختبار	منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)	الاختبار التحصيلي مقياس قلق الاختبار

رابعاً- تجربة البحث:

سارت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، والتي اهتمت بمنصات التعليم عن بعد، تحصيل العلوم والدراسات الاجتماعية وقلق الاختبار.

٢- إعداد أداتا البحث؛ وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وإجراء التعديلات اللازمة، والتحقق من الصدق والثبات بها.

٣- إجراء التجربة الأساسية للبحث وفق الخطوات الآتية:

- اختيار عينة البحث.
- تطبيق أداتا البحث قبليًا.
- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث (دخول الطلاب والطالبات على منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) .
- تطبيق أداتا البحث بعديًا.

٤- قياس فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً- التحقق من فروض البحث:

١- الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي

تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدم اختبار "ت" (Paired Sample T-Test) للمقارنة بين عينتين مترابطتين، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)، وقد تم التوصل إلى النتائج في الجدول(٢):

جدول (٢) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)

المادة الدراسية	التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة	معادلة الكسب
العلوم	القبلي	٥,٩٢	١,٤٢٣	٢٣٠	٢٢٩	٩٠,٩٦٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	١,٤٨٦
	البعدي	١٨,٢٠	١,٥٦٣						
الدراسات الاجتماعية والمواطنة	القبلي	٦,٠٥	١,٣١٧	٢٣٠	٢٢٩	٧٨,٢١٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	١,٤٤٣
	البعدي	١٧,٩١	١,٧٨٢						
العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة	القبلي	١١,٩٧	٢,٧٤	٢٣٠	٢٢٩	١٥٤,٨٨٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	١,٤٦٤
	البعدي	٣٦,١١	٣,٣٤٥						

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق بين درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادة (العلوم) عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وحيث أن متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي مساوياً (٥,٩٢)، ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي مساوياً (١٨,٢٠)، فهذا يدل على تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادة (العلوم)، وبلغت قيمة الكسب (١,٤٨) وهي قيمة كبيرة تدل على فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق بين درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادة (الدراسات الاجتماعية والمواطنة) عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وحيث أن متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي مساوياً (٦,٠٥)، ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق

البعدي مساوياً (١٧,٩١)، فهذا يدل على تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادة (الدراسات الاجتماعية والمواطنة)، وبلغت قيمة الكسب (١,٤٤٣) وهي قيمة كبيرة تدل على فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

وكذلك يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق بين درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وحيث أن متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي مساوياً (١١,٩٧)، ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي مساوياً (٣٦,١١)، فهذا يدل على تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)، وبلغت قيمة الكسب (١,٤٦٤) وهي قيمة كبيرة تدل على فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

وبالتالي يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي**".

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة):

شكل (١) متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)

٢- الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق القبلي".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (Paired Sample T-Test) للمقارنة بين عينتين مترابطتين، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)، وقد تم التوصل إلى النتائج في الجدول (٣):

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)

التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة	معادلة الكسب
القبلي	١١٤,٢١	٦,٧٥٨	٢٣٠	٢٢٩	٢٢٢,٩٥٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	١,٥
البعدي	٣٥,٤٠	٤,٥٢١						

وكذلك يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق بين درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وحيث أن متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي مساوياً (١١٤,٢١)، ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي مساوياً (٣٥,٤٠)، فهذا يدل على تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)، وهذا يدل على انخفاض مستوى قلق الاختبار، وبلغت قيمة الكسب (١,٥) وهي قيمة كبيرة تدل على فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في خفض قلق الاختبار في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم**

الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق القبلي".

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة):

شكل (٢) متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي مقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة)

ثانياً- مناقشة وتفسير نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة)) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار في مادتي (العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة) لصالح التطبيق القبلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلي:

توفر منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) تعلم مستمر طوال الوقت؛ حيث يتمكن الطلاب والطالبات من التعلم في أي وقت ومن أي مكان، كما أتاحت التفاعل مع المحتوى التعليمي وما يتضمنه من أنشطة ومهام أدائية مما ساعدهم في اكتساب المعارف، واحتوت كذلك على عدد من الاختبارات المتنوعة مكنت الطلاب والطالبات على التدريب على الاختبارات بشكل مكثف، وهذا ما ساعد على تعود واعتياد الطلاب والطالبات على اجراء الاختبارات مما ساهم في خفض قلق الاختبارات لديهم، كما أنه قدمت التغذية الراجعة بشكل مباشر في منصات التعليم عن بعد من خلال أدوات

التفاعل (منتدى النقاش- غرفة الدردشة- الفصول الافتراضية) مما أدى إلى تحسين وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب والطالبات، وهذا ما ساعد على زيادة التحصيل المعرفي وخفض مستوى القلق من الاختبار.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وعثمان (AHMED & OSMAN, 2019)؛ ودراسة المالك والربيعان (٢٠١٩) دراسة المصري والأشقر (٢٠١٨)؛ ودراسة الزهراني والعربي (٢٠١٨)؛ ودراسة العصيمي (٢٠١٨)، ودراسة الكاريا والحسن (Alkaria & Alhassan, 2017)، ودراسة زيادة (٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل والمعارف المختلفة.

ثالثاً- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها يوصي البحث بالاتي:

- تدريب معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة على توظيف منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تدريس المقررات الدراسية.
- عقد ورش تدريبية على مستوى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتدريب المعلمين والمعلمات على مهارات إنتاج وتوظيف الاختبارات الإلكترونية في تقويم الطلاب والطالبات في مختلف المقررات الدراسية.
- دعم منصات التعلم عن بعد بالمحتوى العلمي المناسب والأنشطة التعليمية المتنوعة، لما لها من أثر على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب والطالبات.

رابعاً- مقترحات البحث:

١. إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تتناول متغيرات تابعة أخرى كالاتجاهات، والقيم، والدافعية للإنجاز، وبقاء أثر التعلم والتفكير الناقد.
٢. إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في مقررات دراسية مختلفة ومراحل تعليمية مختلفة.
٣. أثر التفاعل بين نمط عرض المحتوى في منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات إنتاج برمجيات الواقع المعزز لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة.
٤. أثر التفاعل بين نمط سقالات التعلم في منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبو الشيخ، عطية إسماعيل (٢٠١٨). قلق الاختبارات الإلكترونية وعلاقته بالأداء في نظر عينة من طالبات كلية الأميرة عالية بجامعة البلقاء التطبيقية- الأردن. *المجلة التربوية*. ٥٢، ٨٠٠- ٨٢٣.

جامع، حسن حسيني (٢٠١٤). أثر اختلاف أنماط الاستجابة وأسلوب التحكم في زمن الاستجابة بالاختبارات الإلكترونية في خفض قلق الاختبار لدى الطلاب. *تكنولوجيا التربية* - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٢٤ (١٥)، ٢٥٧- ٢٧٧.

جواد، مهدي محمد (٢٠١٥). فاعلية العصف الذهني في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ودافعيتهم نحوها، *مجلة العلوم الانسانية*، جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٢ (١)، ٢٧٦- ٣١٤.

الجيزاوي، صبري إبراهيم عبدالعال؛ البربري، دعاء سعيد شعبان (٢٠١٩). فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية التحصيل وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. *مجلة التربية*-جامعة الأزهر - كلية التربية- ١٨٤ (٣)، ٧٦٧- ٨١٢.

حسانين، حسن شوقي علي؛ الشهري، محمد بن علي عوضه (٢٠١٦). فعالية استخدام التقويم التكويني الإلكتروني في خفض قلق الاختبار والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى الطالب المعلم للرياضيات بجامعة نجران. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٩ (٧)، ٣٤- ٥٤.

الحلفاوي، وليد سالم (٢٠١١). *التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة*. القاهرة: دار الفكر.

الحنظلي، أمل بنت خميس؛ الربعاني، أحمد بن حمد بن حمدان (٢٠١٦). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٨٢، ١٥٦- ١٨٦.

الخلايله، فدوي؛ الشرع، محمد هلال (٢٠١٩). أثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة العلوم في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث* - العلوم الإنسانية - جامعة النجاح الوطنية، ٣٣ (١٠)، ١٧٢٣- ١٧٤٤.

الرفاعي، أحمد محمد رجائي (٢٠١١). أثر استخدام أحداث التقويم للتعلم AFL في صياغة مهام تقويمية على تحصيل الرياضيات و خفض قلق الاختبار لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٥ (٢)، ١١١-١٣٥.

الزهراني، حنان سعيد أحمد؛ العربي، زينب محمد (٢٠١٨). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١٢، ٢٢٣- ٢٩٥.

زيادة، هبة الله صلاح حامد (٢٠١٧). استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (الإدمودو) في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في منهج التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ١٧ (٣)، ٦٧٩- ٧١٤.

السعايدة، رهام مشهور (٢٠١٧). أثر التدريس باستخدام الآيباد في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦(١١)، ١٧١- ١٨١.

سليمان، جمال؛ مخلف، رويدة أحمد الشيخ (٢٠١٨). فاعلية أنموذج كارين في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مقرر الدراسات الاجتماعية، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، جامعة البعث، ٤٠ (٨٩)، ٧٦- ١١١.

السنباطي، السيد مصطفى السنباطي؛ إسماعيل، عمر، العقباوي، أحلام عبد السميع (٢٠١٠). دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ٦٨ (١٥)، ٣٣٧-٣٨٩.

عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠١٣). *التعليم الإلكتروني، الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات*. عمان: دار الفكر.

عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦). *المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الإنترنت*. القاهرة: دار العلوم.

عثمان، عثمان حسن (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. *أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*-مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، ٧٩-٩٢.

العجمية، أنفال عاشور، الربعاني، أحمد بن حمد بن حمدان (٢٠١٨). فاعلية استخدام موقع تعليمي تفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عُمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق - كليه التربية، ١٦ (٤)، ٦٩- ٩٢.

العصيمي، جواهر راشد عبدالرحمن (٢٠١٨). أثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٩ (١٣٥)، ١٤٣- ١٨٤.

اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

المالك، منيرة عبدالله؛ الربيعان، وفاء بنت محمد بن عبدالله (٢٠١٩). فاعلية منصة Easy Class في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر العلوم لطالبات الصف الأول متوسط في المتوسطة ٤٨ بالرياض، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٥ (٦)، ٦٩٧- ٧٠٥.

محمد، محمد درويش (٢٠١١). علاقة اختلاف أسلوب وطريقة العلاج التحصيني بالعائد العلاجي لقلق الامتحان لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*. ١٠٠ (٢).

المصري، حكمت عايش؛ الأشقر، رنان علي محمد (٢٠١٨). فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، ٣٢-٦٤.

المطيري، نعيس زيد شبيب (٢٠١٨). أثر الرحلات الافتراضية البانورامية وثلاثية الأبعاد في تنمية تحصيل مفاهيم منهج العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، ٢ (٢٠)، ٥٠- ٧٤.

الناشي، وجدان عبد المير (٢٠١٩). أثر استراتيجية القبعات الست في خفض قلق الاختبار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة الأستاذ*، ٥٨ (١)، ٧٩- ٩٦.

نظير، أحمد عبدالنبي عبدالملك (٢٠١٩). أثر التفاعل بين نمط تصميم الإنفوجرافيك الثابت "الأفقي- الرأسي" في بيئة المنصات الإلكترونية والأسلوب المعرفي "تحمل- عدم تحمل" الغموض على الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس- كلية التربية، ٤٣ (٤)، ١٧٣- ٣٢٢.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Ahmed, a, & osman, m. (2019). The effectiveness of using wiziq interaction platform on students' achievement, motivation and attitudes. *Turkish online journal of distance education*, 2 (1). 1-15.

Alkaria, a. & alhassan, r. (2017). The effect of in-service training of computer science teachers on scratch programming language skills using an electronic learning platform on programming skills and the attitudes towards teaching programming. *Journal of Education and Training Studies*. 5 (11). 1-12.

Alsalhi, n., eltahir, m. & al-qatawneh, s. (2019). The effect of

blended learning on the achievement of ninth grade students in science and their attitudes towards its use, *science direct*, 5 (2), 1-11.

Damer, D. E., & Melendres, L. T. (2011). Tackling test anxiety: A group for college students. *The Journal for Specialists in Group Work*, 36(3), 163-177.

Garrison, D. R. (2011). *E-Learning In The 21st Century: A Framework For Research And Practice (2nd Ed.)*. New York, Ny: Routledge.

Gomez, m. & franco, h. (2018). The use of education platform as teaching resource in mathematics, *journal of technology and science education*, 8 (1), 63-71.

Good, t. & brophy, j. (2000). *Looking in classroom*. New york: lonman.

Jacobs, g. M., renandya, w. A., & power, m. (2016). *Learner autonomy*. In g. Jacobs, w. A. Renandya and m. Power (eds.), simple, powerful strategies for student centered learning. New york: springer international publishing.

Javanbakht, N. & Hadian, M. (2014). The effects of test anxiety on learners' reading test performance. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 98, 775-783.

Mcdonald A. S. (2001). The prevalence and effects of test anxiety in school children educational psychology. *An International Journal of Experimental Educational Psychology*, 21 (1).

Osman, g. & oruç, s. (2016). Effect of the use of multimedia on students' performance: a case study of social studies class. *Educational research and reviews*. 11 (8). 877-882.

Öztürk, c. & korkmaz, o. (2020). The effect of gamification activities on students' academic achievements in social studies course, attitudes towards the course and cooperative learning skills. *Participatory educational research (per)*, 7 (1). 1- 15.

Parveen, q. & batool, s. (2012). Effect of cooperative learning on

achievement of students in general science at secondary level. *International education studies*. 5 (2). 154- 158.

Pitoyo, m.d., sumardi, & asib, a. (2019). Gamification based assessment: a test anxiety reduction through game elements in quizizz platform. *International online journal of education and teaching (iojet), 6*(3), 456-471.

Silke, N., Burkhard, J. & Annin, S. (2009). Strategies for reducing test anxiety and optimizing exam preparation in German University students: a prevention-oriented pilot project of the University of Wurzburg. *Journal of Neural Transm*. 116, 785-790.